

## القصيدَةُ (73) بعنوان:

### (رَحَلَ الْكَبِيرُ)\*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

**\*مُنَاسِبَةٌ الْقَصِيدَةُ:** قصيدة نَظَمَهَا وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد في جمعية ديرابان الخيرية، وذلك خلال حفل تأبين فقيد ديرابان الكبير الحاج محمد جاد الله شريم، والذي عُقِدَ بتاريخ 1-12-2017، وأقول فيها:

رَحَلَ الْكَبِيرُ فَاشْتَدَّتِ الْأَنْظَارُ  
بَنَيْتَ صِرْحًا لِلْأَعَالِي قُدُوءًا  
فُقِدَانُ مِثْلِكَ لَوْعَةٌ وَمَرَارُ  
فِيهَا الْمَحَبَّةُ كَوَكَبٌ وَمَدَارُ

شَاوَرْتَ أَهْلَ الرَّأْيِ دُونَ تَرَدُّدٍ  
أَصْلَحْتَ بَيْنَ النَّاسِ صُلْحًا طَيِّبًا  
إِنَّ الْمَشُورَةَ شُعْلَةٌ وَمَنَارُ  
فَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَالْخِصَامُ شِرَارُ

بَيْتُ الْمَكَارِمِ بَيْتُهُ فِي لَحْظَةٍ  
وَطَنٌ سَلِيبٌ عَاشَ فِي أَنْفَاسِهِ  
جَمَعَ الرِّجَالَ مَعَ الرِّجَالِ قَرَارُ  
وَالْقُدْسُ هَدَفٌ فِي الْحَيَاةِ شِعَارُ

هَزَّ الْجَمِيعُ مُصَابُهُ فِي لَحْظَةٍ  
خَطَفَ الْمُنُونُ فَوَادَهُ فَتَلَوَعَتْ  
زُرْنَاهُ فِيهَا وَالْحَبِيبُ يَزَارُ  
مُهَجُّ الْأَحِبَّةِ وَالنُّفُوسُ تَحَارُ

حَضَرَ الْقَرِيبُ مَعَ الْبَعِيدِ بِقُوَّةٍ  
فَهُوَ الْقَضَاءُ وَشَاءَتْ الْأَقْدَارُ  
كَانَتْ مِثَالًا هَلْ لَهُ تَكَرَّرُ؟  
وَهُوَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ نِعَمَ الدَّارُ  
لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلِ أَلْفُ تَرَحُّمٍ

شِعْرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد: 1-12-2017